المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (84) السنة الاولى الاربعاء 31 آذار 2004
9 صفر 1425
http ://www.almadahouse.com
E.Mail - almada112@yahoo.com

يومية سياسية عامة
16 صفحة
250 ديناراً

الفلسطينيون يحيون يوم الأرض

عين الحلوة (لبنان) (اف ب)

احيا اكثر من الفي لاجيء في لبنان يمثلون مختلف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ليوم الذكرى الثامنة والعشرين ليوم الارض في مخيم عين الحلوة للاجئين في جنوبي لبنان مشددين على اهمية الوحدة الفلسطينية.

وجاب المتظاهرون تلبية لدعوة حركة فتح طرق اكبر مخيمات لبنان وهم يهتفون "وحدة وحدة فلسطينية" و"من رام الله لبيروت جيش عربي ما بيموت".

7 أيام الحرب في تكريت وسامراء

14 عودة موفقة لتريزيغيه

11 تمكين الدول العربية من تغيير انفسها

5 دعوة لحملة وطنية ثانية لرفع التجاوزات والاختلاقات الروتينية في بغداد

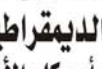

في جو من الخلافات داخل مجلس الحكم

بروسك شاويس مرشحاً لمنصب وزير الدفاع والادارة ستكون مدنية

الخطوات نحو تأسيس وزارة دفاع عراقية تتسارع قبيل تسليم السلطة للعراقيين، بل ان اسم الوزير قد تحدد، فقد اشارت جريدة (الواشنطن بوست) الى اختيار بروسك شاويس الذي كان نائب القائد العام لقوات البشمركة وعضو اللجنة التركزية في الحزب الديمقراطي الكردستاني وزير الدفاع. ويأتي تعيينه، كما اشارت الجريدة كخطوة لحل للمشكلة الكردية ومجابهة الجيش النظامي الذي يجري تدريبه والذي يبلغ تعداده 40 الفا. وكان قرابة 50 مسؤولا عراقيا قد توجهوا الى واشنطن في شباط الماضي لحضور دورة استمرت ثلاثة اسابيع لحضور دورة وتحت اشراف البنتاغون لمعرفة كيفية التجنيد والتدريب وتضمنت الدورة لقاءات مع قوة عسكرية تعمل تحت ادارة مدنية وقد تضمنت الدورة لقاءات مع مسؤولين في الكونغرس ووزارة الدفاع الامريكية. وقد تخرجت الدفعة الاولى من الدورة وتشمل (25 شخصا) يوم الجمعة الماضي. وقد اكد مسؤول رفيع المستوى للواشنطن بوست بأن تشكيل الوزارة يتطابق مع النموذج البريطاني حيث تدار الوزارة من قبل موظفين مدنيين ومحترفين عسكريين وتتكون من مفتش عام ومدراء للميزانيات وللمخابرات ولامور سوقية اخرى وسيكون وزير الدفاع الذي سيعلن اسمه في نيسان على رأس هذه الادارة المدنية العسكرية. ولكن الامر متروك في النهاية لقرار مجلس الحكم والحكومة القادمة. ونسبت تقارير صحفية محلية نشرت مؤخرا الى (مصادر مقربة من مجلس الحكم) قولها وجود خلافات بين اعضاء المجلس انفسهم وبينهم وبين سلطة الائتلاف حول اسماء شخصيات مرشحة لمنصب وزير الدفاع كان من بينها اياد علاوي وسمير الصميدعي. فيما لم يستبعد كثيرون ان تكون المرشحة لاستلام حقيبة الوزارة امرأة فيما صرح عضو مجلس الحكم الدكتور محمود عثمان للمدى بان اية اجراءات بهذا الشأن لم تتخذ حتى الان داخل مجلس الحكم ورجح ان يأخذ السيد شاويس منصب وكيل عام في وزارة الدفاع لكنه اشار الى ان ملف الامن والجيش لايزال لدى سلطات التحالف وهم يتخذون قراراتهم في الكواليس ثم تطرح على المجلس لاحقا.

في قرار لوزارة المالية

حجز الاموال المنقولة وغير المنقولة لـ 8000 آلاف من رموز النظام السابق

بغداد (اف ب)

اكد وزير المالية العراقي كامل الكيلاني لوكالة فرانس برس اليوم الثلاثاء ان الوزارة اصدرت قرارا بحجز الاموال المنقولة وغير المنقولة العائدة لما يقرب ثلاثة الاف من رموز النظام العراقي السابق. واوضح الكيلاني ان "هذه الاسماء تشمل الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وزوجته واولاده وبناته وبقية المسؤولين الذين كانوا يشغلون مناصب وزارية وحزبية في النظام السابق". واضاف ان "هذه الاسماء رفعت من قبل مجلس الحكم الانتقالي الى وزارة المالية التي اتخذت القرار بحقها". وشملت اللائحة الرئيس العراقي السابق احمد حسن البكر وصدام حسين وزوجته ساجدة خير الله طلفاح وابناه عدي وقصي وعلي وبناته رنا ورغد وحلا واخوته سبعاوي وبرزان ووطبان التكريتي. كما ادرج على اللائحة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السابق عزة ابراهيم الدوري ونواب الرئيس طه ياسين رمضان وطه محي الدين معروف وطارق عزيز وابن عمه علي حسن المجيد وجميع الوزراء العراقيين والقادة العسكريين. كما نقل مصدر مخول باسم وزارة المالية قوله ان الوزارة طلبت من الهيئة العامة للضرائب "عدم التصرف بأموال المشمولين بهذه القائمة ووضع اليد عليها حتى صدور تعليمات اخرى من الجهات المختصة للتصرف بها".

واوضح ان "عددا من المسؤولين في النظام السابق بينهم سعدون حمادي (رئيس الوزراء السابق) حاولوا سحب المبالغ المودعة في حساباتهم في البنوك، بينما حاول مسؤولون آخرون تزوير سندات ملكية لتحويل بعض العقارات والاملاك بأسماء اخرى" لتجنب ان يشملها قانون الحجز.

مواجهات بين عاطلين عن العمل وجنود اسبان

النجف (اف ب)

اعلنت الشرطة العراقية ان خمسة اشخاص جرحوا في مواجهات جرت الثلاثاء بين مئات العاطلين عن العمل من جهة وجنود اسبان في قوات التحالف ورجال الشرطة العراقية من جهة اخرى في مدينة النجف.

واضاف الضابط في الشرطة عبد الحسن ناصر لوكالة فرانس برس ان "شرطيين وجندية اسبانية واحد العاطلين عن العمل جرحوا في المواجهات التي بدأت عندما اقام مئات من العاطلين عن العمل بمهاجمة مبنى للحافظة وسيارات الشرطة بالحجارة".

حول مشروع الشرق الاوسط الكبير:

الديمقراطية المذبوحة بين اسرائيل وأميركا والأنظمة العربية

رئيس التحرير

على وقع الجرائم التي تقترفها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة نشرت (المدى) قبل مدة فقتاحية تحدثت عن دور اسرائيل في اعاقة التطور الديمقراطي في البلدان العربية. ان هذا الدور المشؤوم الذي لم ينتبه اليه الاسلاميون، واهمله القوميون والليبراليون العرب داخل محنتهم الدائمة. نعم... تلك الحقيقة وليس سراً أو لغزاً، وبسبب الحالة اللاديمقراطية التي عاشها ويعيشها العرب، لم تظهر قضية الديمقراطية في معادلة الصراع العربي الاسرائيلي الا بوصفها مؤامرة، ولم تستطع الانظمة العربية ولا القوى القومية والاسلامية أن تستوعب ان بامكان الديمقراطية أن تعيد ميزان القوى في ذلك الصراع بيد الشعب.

لقد فهمت الديمقراطية دائماً من الأنظمة العربية أو من القوى اللاديمقراطية بوصفها وصفة غربية، في نسيان يقترب من العماء، أن تشكيلات الانظمة العربية هي في الأصل وصفة غربية. وبدلاً من التمعن في المثال الذي تقدمه الحياة الشعبية في الغرب من قدرة على التغيير والتعبير والحصول على المكاسب، راحت القوى اللاديمقراطية في المنطقة العربية تسهم مع الانظمة العربية في تمرير سياسات وخلق أوضاع تضعف العرب أمام اسرائيل.

لقد عرف الديمقراطيون والليبراليون العرب قبل الجميع ان انعدام الديمقراطية في الدول العربية هو الذي قوى اسرائيل على العرب، وكان سر تنمرها وغطرستها. ولأنها لا تخاف من دول سحقت شعوبها وحولتها الى عبيد، عمدت الى ابقاء القضية الفلسطينية من دون حل، وأمدت الدكتاتوريات العربية بمسوغات البقاء، وساعدت على اغراق الحياة العربية في ظروف استثنائية دائمة، غاب فيها القانون، وتحولت فيها الدولة الى عدو للمجتمع.

لقد جاء تشخيص (المدى) هذا في وقت كان المشروع الاميركي القاضي بنشر الديمقراطية في المنطقة العربية تتضح معالمه. أما اليوم فقد بات يمارس حضوره وضغوطه وحتى باسم بات معروفاً: مشروع الشرق الاوسط الكبير.

نعرف أن القادة العرب الذين اخذوا علماً بالمشروع طولبوا بأن يحزموا أمرهم، وأن يتبنوا مشروعاً ما، سواء باسم الاصلاح أو باسم الديمقراطية عدوتهم التقليدية. لكن الشروط السياسية في المنطقة هي من السوء بحيث لا يمكن ان نتوقع غير الاحالة الى هذه الشروط مع تبريرات أخرى. هكذا هو الحال دائماً في الحياة العربية. لقد كانوا دائماً يحتاجون الى ظروف استثنائية لكي يحزموا امرهم ثم لا يحزمون أمرهم بسبب هذه الظروف نفسها. لكن دعونا نتفق في الأمر جيداً. فالقادة العرب محاصرون اليوم بالضغوط الأميركية والاستهتار الاسرائيلي والضغط الشعبي. فما الذي نتوقع منهم أن يفعلوا؟ لا شيء. واذا كان ثمة شيء يفعلونه في هذا الحصار فلن يكون أبداً تحقيق الاصلاح بل تقديم بيانات عن العقبات التي تعترض الاصلاح. وفي ما يتعلق بالمشروع الامريكي فان التحفظات العربية عليه سوف تتماهى مع التحفظات على الديمقراطية بوجه عام دون أن تبدو انها كذلك. والتحفظات الأول منطقية على أية حال تكنها في الأصل تستوعب نأزق الاميركي الحالي، فاحتلال العراق لم يعد شعبياً في اميركا، وفي أوربا يراهن عليه ككارثة، والدليل ما حدث في اسبانيا.

التتمة ص2

الانتقالي شكل لجنة تتولى نقل السلطات الى العراقيين

شكل مجلس الحكم لجنة تنسيق تتولى عملية نقل السلطات من قبل قوات التحالف الى العراقيين نهاية حزيران المقبل. وقال النقاش قنبر الناطق باسم المؤتمر الوطني في مؤتمر صحافي عقده في نادي الصيد وسط بغداد "هذه اللجنة ستأخذ على عاتقها عملية نقل السلطات من سلطات الائتلاف المؤقتة الى الوزارات والمؤسسات العراقية بشكل يحفظ استمرارية السلطة ويمنع حدوث اي ثغرة امنية وبشكل انسيابي دقيق". واوضح قنبر ان "هذا الفريق ستكون عليه مهمة كبيرة جداً الان هناك الكثير من التفاصيل الدقيقة التي تتعلق بنقل السلطة". واشار الى ان "مهمة فريق ستكون دراسة تفاصيل وضع قوات الاحتلال وقوات الامن العراقية ودوائر الدولة فضلا عن دراسة كيفية سحب المستشارين الاجانب العاملين في الوزارات العراقية دون التأثير على عمل تلك الوزارات وما الى ذلك من امور اخرى".

أكد أهمية دور الأمم المتحدة في نقل السلطة

بحر العلوم: العراق مستعد للمشاركة في قمة عربية في القاهرة

الكويت (اف ب)

اعلن الرئيس الحالي لمجلس الحكم الانتقالي العراقي محمد بحر العلوم أمس الاول في الكويت ان العراق مستعد للمشاركة في قمة عربية تعقد في القاهرة اذا وجهت اليه الدعوة. وقال "اذا عقد المؤتمر في القاهرة ودعينا فسوف نلبي الدعوة"، معربا عن اسفه "لما حدث" في تونس. واعلنت تونس ليل السبت الاحد ارجاء القمة العربية الى اجل غير مسمى بسبب "الخلافات العميقة" حول الاصلاحات الديموقراطية في العالم العربي. واعلنت القاهرة على الاثر استعدادها لاستضافة القمة. الا ان تونس اعلنت في وقت لاحق تمسكها "بحقها في تنظيم القمة". وقال بحر العلوم في مؤتمر صحافي ان "مجلس الحكم الانتقالي سر كثير ابالدعوة التي وجهت اليه لحضور القمة في تونس وكان ينوي المشاركة بوفد عالي المستوى". من جهة ثانية، جدد بحر العلوم موقف مجلس الحكم لجهة التأكيد على "دور مهم" للامم المتحدة في عملية نقل السلطة الى العراقيين التي من المقرر ان تنتهي بحلول 30 حزيران.

مقتل إنتحاري وسقوط جريحين في بابل

الحلة (العراق) (اف ب)- اصيب شخصان بجروح صباح امس الثلاثاء في الحلة (وسط العراق) في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري امام منزل لقائد شرطة محافظة بابل حسب ما اعلن مسؤول في الشرطة في المدينة. وكان الانتحاري يقود سيارة اوبل واطلق رجال الشرطة امام منزل اللواء انيس عبود النار عليه، لكن الانفجار دمر الجزء الايمن من المنزل" واضاف ان "اللواء وافراد عائلته نجوا لكن اثنين من الجيران اصيبا بجروح وتضرر منزلاهما" موضحا انه عثر على اشلاء الانتحاري في السيارة. والاربعاء قاضي قتل في المنطقة نفسها اذ اقدم شرطة منطقة جرف الصخر بايادي مجهولين غداة هجوم اسفر عن مقتل ثمانية

تونس أجّلت القمة تفادياً لاشعال حريق

تزايد إحتمالات عقد القمة في القاهرة

قال وزير الداخلية التونسي الهادي مهني في تصريحات صحافية الثلاثاء ان "من حق" تونس تأجيل القمة العربية وذلك تفاديا لحدوث "حريق"، وتصعيد الخلافات العربية مجددا وحرص بلاده على "ان تنعقد القمة في تونس". واوضح الوزير في حديث لصحيفة الشرق الاوسط ان "تونس تحرص على ان تنعقد القمة في تونس وتحرص على احترام ماجاء في القوانين المنظمة للعمل في الجامعة العربية)). وحول ما بدا من خلاف تونسي مصري على استضافة القمة قال الوزير التونسي "لا توجد معركة بين دولتين شقيقتين وكل الدول العربية في عيوننا ولهم من نتجنب للبلاغات وصب البنزين على النار. لانريد اشعال الحريق ونراعي مواقف الدول الصغيرة والكبيرة(..) لانه لايمكن ان تكون هناك جامعة عربية للدول الكبيرة وجامعة عربية للدول الصغيرة". وعلى صلة بالموضوع اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الاثنين في ختام لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزيري خارجية مصر احمد ماهر والسعودية الامير سعود الفيصل ان "القمة ستعقد خلال مهلة تتراوح بين ثلاثة وسبعة اسابيع". واكد ان نظام الجامعة ينص على ان تعقد القمة العربية في مقر الجامعة الا اذا طلبت دولة استضافتها. وانتقد الرئيس المصري حسني مبارك من جهته قرار تونس ارجاء القمة العربية "من دون استشارة" الدول العربية، مؤكدا ان مصر عرضت استضافة اللقاء "لانقاذ الموقف". واكد في الوقت نفسه انه لا يعارض عقد القادة العرب اجتماعهم في تونس اذا قرروا ذلك. ووصل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الثلاثاء الى منتجع شرم الشيخ على البحر الاحمر حيث اجتمع على الفور مع الرئيس المصري حسني مبارك وسلمه رسالة من نظيره السوري بشار الاسد تتعلق بالاعداد لعقد القمة العربية قريبا، حسبما علم من مصادر مصرية مسؤولة في شرم الشيخ.

وقادت هذه المصادر ان الشرع سلم الرئيس المصري رسالة من الاسد "تتعلق بالتشاورات الجارية من اجل تجاوز ما حدث في تونس والتحضير بشكل وفق لالتئام القمة العربية وضمان خروجها بنتائج تتناسب وحجم التحديات التي تواجه الامة العربية)).

لقطة من هندي يعلن لدعاية الانتخابية

اوبك خفضت إنتاجها النفطي

فيينا (اف ب)

صرح وزير النفط السعودي علي النعيمي أمس الاول ان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ستطبق قرارها خفض الانتاج ابتداء من الاول من نيسان وبدأت بذلك فعلا على الرغم من الاسعار المرتفعة جدا للنفط وضغط الدول المستهلكة.

وقبل يومين من اجتماع اوبك، اكد النعيمي ردا على سؤال ان اوبك ستطبق قرار خفض الانتاج مليون برميل يوميا ليبلغ انتاجها 5-32 مليون برميل.

واضاف ان "هذا الامر طبق"، موضحا ان العقود التي تبدأ في هذا التاريخ ابرمت في آذار. وقال ان "هناك كميات كبيرة من النفط" في الاسواق.

من جهته، صرح وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل عند وصوله الى فيينا أمس الاول انه "من الافضل لاوبك التمسك بقرار خفض انتاجها مليون برميل يوميا".

وقال ان "اسعار النفط مرتفعة"، موضحا ان دول اوبك "تريد ان يبقى سعر البرميل بين 22 و28 دولارا لكن الاسعار ليست مرتفعة بسبب نقص في الامدادات بل بسبب المخاوف المرتبطة بالاوضاع السياسية".

وكانت اوبك قررت في العاشر من شباط في الجزائر خفض انتاجها عمليا 5-2 مليون برميل ابتداء من الاول من نيسان، من بينها مليون برميل من حصص الانتاج و1-5 مليون برميل من حجم تجاوز سقف الانتاج.

ومنذ ذلك الحين شهدت الاسعار ارتفاعا مع ان عددا من دول الكارتل تحدثت عن احتمال ارجاء تطبيق قرار خفض الانتاج.